مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون – العدد 72 – 30-08-2025م

Volume 22 - issue no. 72 - 30/08/2025

الصفحات: 12-13

Pages: 12 -13

الافتتاحية

Editorial

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

Email: P.Saad@joisr.com

اعتمادات

الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فـإن البحثَ العلمـيَ وسيلةٌ من وسائلِ ارتقاءِ الأمـم، وذلك بالتوصل إلى نتائجَ علمية تحقق لهم استشرافَ المستقبل وتحقيقَ غايات الأمم ، ولا يمكن للبحث العلمي أن يحقق نتائجَه إذا كان الباحثون من الضعف بمكان، ويعـود سبب الضعف إلى أمرين، إما من ضعـف التأصيل العلمي، وإما من ضعـف المنهجية العلميـة التي تخوِل الباحـثَ من ترتيب بحثـه واستثمار المعلومات التي عنده بشكلٍ مرتب للوصول إلى نتائج صحيحة.

إن المطلـوبَ مـن الجامعـات والكليـات رفـعُ مستـوى طلابهم على مستوى الدراسة الجامعية ليكونوا على مستوىً من العلم والمعرفة، قادرين علـى الفهم والاستنتاج، وإلـزام طلاب الدراسات العليـا ببرامج المخابر العلميـة للتدريب علـى البحث واستعمـال أدواته ، والتعـرف على مصادر العلـوم، وتحصيل القدرة على التخطيط للتوصل إلى النتائج وفق استعمال المقدمات الصحيحة للتوصل إلى نتائج سليمة.

وبمـا أن الشيء بالشيء يُذكر، فإن الضعـفَ في عالمنا العربي وصل إلـى الأساتـذة، ولـم يعـد مقتصراً علـى الطـلاب فحسب. بـل إن ضعفَ الأساتذة في العصر الحديث انعكس سلباً على طلابهم.

ومـن هنا ، فـإنَ رفعَ المستـوى العلمي لا يقتصر فقـط على تحديث البرامـج والوسائـل ، بـل يبدأ مـن رفع مستـوى الأساتـذة، والإكثـارِ من الدورات العلمية والمعرفية لهم، وإلزامهم بتطوير أنفسهم بالبحث العلمي حتـى يتمكنوا مـن إنهاض مستواهم العلمي لينهض بعـد ذلك بهم الجيل، ويستفيد من علومهم وخبراتهم.

والشيء بالشيء يُذكر أيضاً، فإن من ضرورات الإصلاح على مستوى التعليـم، إصلاحَ وزارات التربية لتكـون وزاراتٍ للتربية والتعليم حقاً وليس وزارات للتعليـم فحسب، بـل لا أبالغ إذا قلت إن بعضـ وزارات التعليم في عالمنـا العربـي أشبـه بـوزارات التعليم والسياحـة، وذلك عندمـا تنقلب الجامعـات إلى شبه أندية للتعارف بين الجنسين، فتضيع القيم المعرفية، وتفشل الجهود التربوية -إذا كانت هناك برامج تربوية- وعندها تعرف ما هو التفسير الحقيقي لظاهـرة ابتعاد الإنسان عن قيَمِه الإنسانية وأخلاقه الأممية .

إن إصـلاحَ التعليم واجبٌ على أهل الاختصاص، ويبدأ ذلك بإصلاح الـوزارات والأساتذة المربين، فإذا تم ذلك عندها نرجو للأجيال القادمة أن تستفيـدَ ممن يجلسون بيـن أيديهم، سواء بالمـادة العلمية، أو ببرامج المخابر البحثية.